

إصدار كتاب توثيقي عن مسيرة خادم الحرمين

بمناسبة انطلاق «جنادرية ٢١»

الجنادرية: «الشرق الأوسط» أصدرت دارة الملك عبد العزيز كتاباً توثيقياً عن خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، بمناسبة انطلاق مهرجان الوطني للتراث والثقافة لهذا العام (جنادرية ٢١)، يحتوي على معلومات وصور وكلمات تجسد جوانب من مسيرته.

ويشمل الكتاب على تعريف بنشأته في كنف والده، مؤسس الدولة الملك عبد العزيز - رحمه الله - وصفاته التي من أهمها تعامله مع الأحداث بكل صراحة ووضوح وحكمة واعتدال وشجاعة في مواجهة المواقف.

وتطرق الكتاب إلى الفروسية التي تعد الرياضة المحببة لخادم الحرمين الشريفين والتي أسس لها نادياً في مدينة الرياض تلاه إنشاء ميدان الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية.

ويستعرض الكتاب ما حققه الملك عبد الله للحرس الوطني الذي تولى قيادته منذ عام ١٩٦٢ حيث شهد في عهده تطوراً شاملاً بحيث أصبح مؤسسة عسكرية وثقافية واجتماعية لها مكانتها الخاصة.

وأورد الكتاب الدور الكبير للملك عبد الله بن عبد العزيز في المهرجان الوطني للتراث والثقافة في الجنادرية، وكيف بدأ بفكرة منه حتى أصبح بنشاطاته المختلفة واحداً من أبرز المهرجانات الثقافية في المنطقة العربية، وملتقى لحوار ثقافي وفكري واسع بين كبار المثقفين والمفكرين والأدباء العرب.

ويتحدث المؤلف عن العديد من المشاريع والجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في سبيل الرقي ببلاده خلال ولايته للعهد، مثل إنشاء مكتبة الملك عبد العزيز العامة عام ١٩٨٥، ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين عام ٢٠٠٠، والصندوق الخيري لمكافحة الفقر عام ٢٠٠٢، ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني عام ١٤٢٤ هـ. إضافة إلى جهوده المحلية والدولية لمحاربة الإرهاب والقضاء عليه، والتي يأتي على رأسها افتتاحه للمؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في مدينة الرياض عام ٢٠٠٤.

ويضم الكتاب العديد من الكلمات التي قالها الملك عبد الله في عدد من المناسبات والمحافل حول العديد من القضايا المحلية والعالمية. كما احتوى كذلك على مجموعة من الصور النادرة والتميزة التي تجسد جوانب من مسيرته.

الجدير ذكره أن دارة الملك عبد العزيز ستقوم بتوزيع الكتاب على زوار جناحها في قرية الجنادرية التراثية.